

Distr.: General
9 February 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الستون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ٢٩ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحاقاً برسالتي إليكم المؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ (A/59/627-S/2004/980)، أتشرف بأن أطلعكم على الانتهاكات الجديدة لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص التي قامت بها طائرات السلاح الجوي التركي في ١٦ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وفي ١٢ و ١٥ و ٢٢ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وفي ١ شباط/فبراير ٢٠٠٥ على النحو المبين فيما يلي:

في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، طائرة عسكرية تركية من طراز كوغر Cougar منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي ثم في مطار كريني غير الشرعي حيث بقيت.

وفي ١٨ و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، قامت أربع (٤) طائرات عسكرية تركية من طراز مجهول بما مجموعه أربعة (٤) انتهاكات للأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على نحو ما يلي:

(أ) أقلعت طائرة عسكرية تركية من طراز مجهول من مطار كريبي غير الشرعي متتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة أبوستولوس أندرياس المحتلة في مهمة بحث وإنقاذ.

(ب) أقلعت ثلاث طائرات عسكرية تركية أخرى مجهولة الطراز، من مطار كريبي غير الشرعي، متتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق مناطق مورفو، وميساوريا، وكارباسيا المحتلة، قبل أن تهبط في نفس المطار.

وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، دخل منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران تشكيل من طائرتين عسكريتين تركيتين من طراز F-4، وطائرة من طراز B-200 وأخرى من طراز كوغر مرتكبة ما مجموعه ثلاثة (٣) انتهاكات، للأنظمة الدولية للملاحة الجوية، وانتهاكين للمجال الجوي الوطني لقبرص على النحو المبين فيما يلي:

(أ) قام تشكيل من الطائرتين العسكريتين التركيتين من طراز F-4 قادما من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران متتهكا بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية قبل أن يغادر في الاتجاه المعاكس.

(ب) قامت الطائرة العسكرية التركية من طراز B-200 قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران متتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي.

(ج) أقلعت الطائرة العسكرية التركية من طراز كوغر من مطار تمبو غير الشرعي متتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة مورفو المحتلة وجيب كوكينا قبل أن تهبط في نفس المطار.

وفي ٢٠ و ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، قامت طائرة عسكرية تركية من طراز B-200 وتشكيل من طائرتين عسكريتين تركيتين من طراز F-4. بما مجموعه انتهاكين للأنظمة الدولية للملاحة الجوية، وانتهاكا للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على النحو المبين فيما يلي:

(أ) أقلعت الطائرة العسكرية التركية من طراز B-200، من مطار تمبو غير الشرعي متتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تغادر باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

(ب) قام تشكيل الطائرتين العسكريتين التركيتين من طراز F-4 قادمًا من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكا بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية قبل أن يغادر في الاتجاه المعاكس.

وفي ٢١ و ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، قام تشكيل من طائرتين عسكريتين تركيتين من طراز F-4، وطائرة عسكرية تركية من طراز C-130. مما مجموعه ثلاثة انتهاكات، للأنظمة الدولية للملاحة الجوية، وانتهاكين للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على النحو المبين فيما يلي:

(أ) قام تشكيل الطائرتين العسكريتين التركيتين من طراز F-4، قادمًا من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكا بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن يغادر في الاتجاه المعاكس.

(ب) قامت الطائرة العسكرية التركية من طراز C-130، قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 وطائرة عسكرية تركية من طراز CN-235، قادمتين من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، منتهكتين بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقتا فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبطا في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في الاتجاه المعاكس.

و في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن

تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، طائرة عسكرية تركية من طراز كوغر Cougar منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار كريني غير الشرعي حيث بقيت.

وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، قامت طائرتان عسكريتان تركيتان مجهولتا الطراز بما مجموعه ثلاثة انتهاكات، للأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على نحو ما يلي:

(أ) دخلت الطائرة العسكرية التركية الأولى المجهولة الطراز، قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

(ب) أقلعت الطائرة العسكرية التركية الثانية المجهولة الطراز من مطار كريني غير الشرعي، منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقتي ميساوريا وأموشوستوس قبل أن تهبط في نفس المطار.

وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران مجموعة من ست (٦) طائرات عسكرية تركية من طراز F-16 قدمت في تشكيلين أحدهما من أربع طائرات والآخر من طائرتين وطائرة عسكرية تركية من طراز C-130 و أخرى مجهولة الطراز داخل منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران مرتكبا ما مجموعه خمسة (٥) انتهاكات للأنظمة الدولية للملاحة الجوية وثلاثة (٣) انتهاكات للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على نحو ما يلي:

(أ) قام التشكيل الأول المتألف من أربع طائرات عسكرية تركية من طراز F-16 قادمة من الغرب، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكا بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، قبل أن يغادر باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

(ب) قام التشكيل الثاني المتألف من طائرتين عسكريتين تركيتين من طراز F-16 قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكا بذلك الأنظمة الدولية لمعلومات الطيران قبل أن يغادر باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

(ج) قامت الطائرة العسكرية التركية من طراز C-160 قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته بعد ذلك في اتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، دخل منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران تشكيل من أربع (٤) طائرات عسكرية تركية من طراز F-16 وطائرتان عسكريتان تركيتان من طراز مجهول مرتكبا أربعة (٤) انتهاكات للأنظمة الدولية للملاحة الجوية وثلاثة (٣) انتهاكات للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على نحو ما يلي:

(أ) قام تشكيل الطائرات العسكرية التركية الأربع من طراز F-16 قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكا بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية قبل أن يغادر باتجاه الغرب.

(ب) قامت الطائرة العسكرية التركية الأولى المجهولة الطراز قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم في الاتجاه المعاكس.

(ج) أقلعت الطائرة العسكرية التركية الثانية المجهولة الطراز من منطقة كيرينيا المحتلة، منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق مناطق مورفو، ورأس كورماكيتيس، وكيرينيا، المحتلة قبل أن تهبط في مطار كريني غير الشرعي.

وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، أقلعت طائرتان عسكريتان تركيتان من طراز كوغر تباعا من مطاري كريني وتمبو غير الشرعيين مرتكبتين ما مجموعه انتهاكين للأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص على نحو ما يلي:

(أ) أقلعت الطائرة العسكرية التركية الأولى من طراز كوغر، من مطار كريني غير الشرعي منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة مورفو المحتلة وجيب كوكينا قبل أن تهبط في نفس المطار.

(ب) أقلعت الطائرة العسكرية التركية الثانية من طراز كوغر، من مطار كريني غير الشرعي منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، دخل منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران تشكيل من طائرتين عسكريتين تركيتين من طراز F-16 وطائرة عسكرية تركية من طراز كوغر مرتكبا ما مجموعه انتهاكين، للأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، على نحو ما يلي:

(أ) قام تشكيل الطائرتين العسكريتين التركيتين قادما من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، بدخول منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكا بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية قبل أن يغادر في الاتجاه المعاكس.

(ب) أقلعت الطائرة العسكرية التركية من طراز كوغر، من مطار كريني غير الشرعي منتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص حيث حلقت فوق منطقة مورفو المحتلة قبل أن تهبط في جيب كوكينا الذي أقلعت منه وهبطت في مطار كريني.

وفي ١ شباط/فبراير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران ثمان (٨) طائرات عسكرية تركية، إثنان من طراز F-16 وإثنان من طراز F-4، قادمة في تشكيلين من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران مرتكبة انتهاكين للأنظمة الدولية للملاحة الجوية قبل أن تغادر في الاتجاه المعاكس.

وإنني لأسجل باسم حكومة جمهورية قبرص احتجاجي الشديد على الانتهاكات المشار إليها آنفا، وأطالب بالتوقف عنها فورا. وينبغي للحكومة التركية أن تحترم القانون الدولي والأنظمة الدولية للملاحة الجوية وتمتنع عن أي أعمال تعرض الطيران المدني للخطر الشديد. وعلى الحكومة التركية أن تستجيب أيضا لنداء المجتمع الدولي وتحترم سيادة جمهورية قبرص واستقلالها وسلامتها الإقليمية وتساهم في هئية الظروف اللازمة لإحراز تقدم نحو تسوية المشكلة السياسية القبرصية القائمة منذ أمد طويل.

وفي أعقاب قرار المجلس الأوروبي في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بالبدا في مفاوضات مع تركيا في حريف هذه السنة بشأن انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، نعتقد جازمين بأنه يمكننا أن نتوقع من تركيا موقفا بناء أكثر وأقل غطرسة وتهديدا، فهي بلد يتطلع إلى نيل عضوية الاتحاد الأوروبي. وقد آن الأوان لأن تدرك تركيا أن الزمن لم يعد مثلما كان في الماضي وتشرع في التصرف وفقا للمبادئ والمعايير المقبولة.

أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أندرياس د. مافرويانيس
